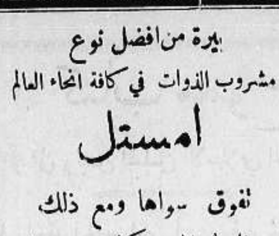


الكرمل
EL-CARMEL



السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٩٢ حيفا الاربعا في ٩ تشرين اول سنة ١٩٢٩ و ٦ جماد اول سنة ١٣٤٨
October . Wednesday 9 - 1929. Vol. 21.No 1392

أعقدوا موءتمرا عربيا عاما سنويا

اجمعوا قوى العرب المبعثرة - عينوا للعرب هدفاً عمومياً ونظموا الخطط لبلوغها - لا تقربوا اوربا وانتم ضعاف

اعقدوا موءتمراً عربياً سنوياً اسوة باليهود الذين يعقدون موءتمراً صهيونياً سنوياً عاماً . لستم اكثر منهم تشتيتاً ولا اكثر تبايناً في الاخلاق والعادات والمصالح ولا اكثر اعتزازاً بقومياتكم التي جزأتها السياسة فالعربي العراقي ليس اعز بعراقيته من اليهودي الانجليزي بانجليزيته ولا العربي الفلسطيني اعز بفلسطينيته من اليهودي الاميركي باميركيته ولا العربي السوري بسوريته من اليهودي الفرنساوي بفرنساويته وهلم جرا لترضوا بالجنسيات اليمانية والحجازية والنجدية والعراقية والسورية والاردنية واللبنانية والفلسطينية وتستغنوا بها عن جنسيتكم العامة العربية . أنى لهذه الجنسيات الصغرى التي خلقها الاستعمار ليضعفكم ان تصون مصالحكم وتمنعكم منه وتحمي حماكم ؟!

مهما اختلفت اديانكم واذواقكم وعاداتكم وميولكم تبقون اقرب الى التفاهم من يهود روسيا مع يهود اليمن والعراق ومهما ترامت اطراف بلدانكم وقلت بينها المواصلات فمصالحكم الاقتصادية والقومية والسياسية لا يمكن ان تنفك بعضها عن بعض دون ان تلحق بكم اضراراً جسيمة مادية وضعفاً قومياً وسياسياً

انتم بمصالحكم احوج الى التآلف والتآخي والتضامن والتعاون من يهود انجلترا واميركا مع يهود رومانيا وبولونيا فلمَ يعقد اليهود في كل سنة موءتمراً يرسلون اليه نواباً عن جميع اليهود المشتتين في سائر اقطار الارض فينسى فيه اليهود الاميركان والانجليز والالمان والفرنساويون هذه الجنسيات العزيزة الجانب وما جلبت لهم من الرفعة والمنافع ويغرقون في اليهودية الصهيونية ؟ انك لترى اليهود الانجليز والاميركان العريقين الناجحين النافذين كاللورد ملشت والبارون روتشلد الانجليزيين والمستر لويس ليبزكي ووليم لويس الاميركيين في الموءتمرات الصهيونية يهوداً اكثر من اولئك اليهود المتدينين الذين يقفون على حائط المبكى في القدس ويندبون مجد اسرائيل الزائل ويتوسلون الى الله ان يعيد لهم هيكل سليمان وملك ابيه داود فلماذا لا ترجعون انتم الى عربيتكم وتعملون لتعيدوا منعة الامويين ومجد العباسيين وتغرقون فيها ؟!

اعتصموا بالموءتمر من الخطر على الجامعة والاقتصاديات

اعقدوا موءتمراً عربياً سنوياً واتقوا شر السياسة التي ليس فقط تعمل للقضاء على احلامكم بالجامعتين العربية والاسلاميه بل للاستيلاء على مواردكم الاقتصادية ولاستعبادكم في دياركم

بيروت ودمشق

ما رأي البيروتيين مثلاً فيما اصاب تجارتهم بسبب التقسيم فقد انفصلت عنهم الاناضول ويخشى كثيراً ان يزاحمهم اليهود على تجارة العراق والحجاز ونجد وايران وغيرها من تجارات الشرق ؟

الا يشعر السوريون ان معامل تل ابيب عاملة على مزاحمة صناعات دمشق الشام وحمص وحماه وحلب وقتلها وان الخطر على صناعات سوريا وتجارة بيروت يعظم جداً متى تم مشروع روتنبرغ وصار يوزع القوات الكهربائية رخيصة على المعامل اليهودية ليتوفر عليها جلب الفحم من اوروبا ؟

الا تخشى العراق ونجد ان تصير اقتصادياتها تحت رحمة المصانع اليهودية في فلسطين وان يقبض التجار اليهود في العراق على زمام التجارة وعلى موارد التمر . ومن يقبض على الموارد الاقتصادية يتحكم في البلاد بلا منازع

« الموءتمر فكرة محمد فاعقدوه »

جعل محمد ابن عبد الله الحج موءتمراً عربياً اسلامياً للعرب والمسلمين وذلك ظاهر في الاية الكريمة

واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

فمن قوله « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله » فان كان جلالة الملك ابن السعود يخشى ان يغضب الانجليز عقد الموءتمر العربي الاسلامي في الحجاز . او كان يخشى من ان يسيطر عليه الفرنساويون اذا عقد في عاصمة الامويين . والانجليز اذا عقد في العراق او فلسطين فليعقد اما في مصر واما في سويسرا او برلين الى ان يصير للموءتمر ما يخوله الانعقاد حيث يريد الموءتمرون .

واذا لم تتفق البلدان والاحزاب بادئ بدء على ارسال نواب اليه فليعقده المفكرون والاقتصاديون واصحاب المصالح من انفسهم وليذهبوا اليه كاشخاص لا كنواب فالدكتور هرتسل عقد اول موءتمر صهيوني من افراد لا من نواب عن احزاب وجمعيات او بلدان وقد كان اول موءتمر صهيوني خيالياً اما اليوم فقد صار اليهود يملثون ارادة موءتمراتهم على العالم

الزعماء والمفكرون والصحافة

فياسيد اليمن ويا اهل نجد والحجاز ويا زعماء مصر وقادة الشرق ويا زعماء العراق وسوريا وفلسطين بلا تفريق بين الاحزاب والاديان اعقدوا موءتمراً عربياً عاماً سنوياً

ويا صحافة مصر والعراق ولبنان وفلسطين ادعي لعقد هذا الموءتمر وقرروا هدفاً عربيا عمومياً قابلاً للتحوير للتعديل في الموءتمرات التالية وقرروا علاقات كل بلاد عربية بالاخرى فذلك لا يضير ولا يمنع اشتغال كل بلاد لمصالحها الداخلية الخاصة

اذا لم تفعلوا - اذا لم تجدّوا فما لككم واماراتكم وجمهورياتكم التي يلهيكم بها المستعمرون إن هي الا الاعيب صبيانية او روايات هزلية

الاستعمار يمزق فاجمعوا انتم

السياسة الاستعمارية وخصوصاً الصهيونية عاملة على تمزيق العنصر العربي وايجاد الخلاف والتفرقة بين العرب وقد بدأت بتجزئة البلاد فاعملوا انتم للجمع والتعاون والتضامن

اليهود المشتتون ليسوا اقدر منكم على جمع شتاتهم فحاذروا من ان يجمعوه على حسابكم وفي بلادكم قبل ان تجتمعوا انتم فيستولون على موارد رزقكم وطرق مواصلاتكم بعضكم مع بعض ومع اوروبا ويضيقون عليكم ويستعبدوكم

العرب بحاجة الى منقذين

فليكشف المنقذون المجددون عن جباههم وليبرزوا الى ميدان العمل

وليبدأوا بموءتمر يعين الهدف ويرسم الخطط . ونقترح ان يكون من خططنا الجامعة العربية وكل بلدان العرب ظهيرة للبلد الواحد والبلد الواحد ظهير للكل

الزواج من غريب الجنس مخطر لانه قد لا يعتبر في بلاده شرعياً .

قبل ان تتزوجي من غريب اكتبي الى سكرتيرية السفارة عن الاصول والمراسم وعما اذا كان رضى الوالدين ضروريا وما شاكل ذلك

كتاب مفتوح

—✵ الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ✵—

اي صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني .

ربما لم يكن عرب فلسطين بلا حظ وقد تكون العناية اوصلتك الى رياسة المجلس الاسلامي ليتاح لك ان تقوم بنصيب وافر من عملية الانقاذ - انقاذ فلسطين من الوقوع في مخالب الصهيونية وصيانة ثالث الحرمين الشريفين فهل انت فاعل ؟؟

نشعر اليوم في ازمتنا الشديدة الخطر بحاجتنا العظيمة الى رجال جريئين مقدمين يعملون في فلسطين باب الجزيرة ليس فقط للنجاة بل لدفع المهالك التي انذرتنا باحتمال وقوعها في فلسطين الفتنة الاخيرة والاخطار التي تهدد كيان العرب في سوريا ولبنان والجزيرة واليمن ولذلك رجونا من صاحبي السماحة الاستاذين الجزار بصفته قطب علماء المسلمين في فلسطين والشقيري بصفته زعيم المعارضة في اللواء الشمالي ان يصدرا نداء بانهاء الانقسام ويعلنا وجوب التضامن والتعاون بين العرب فلم يجب قطب العلماء واجاب زعيم المعارضة بما حملنا على الظن انه يريد ان يتربص وانا لا نزال ننتظر منه ان يحقق امالنا فيه

وقد جئناك اليوم ولنا عظيم الرجاء ان تكون انت لها وخصوصاً لان المقام السامي الذي تشغله والظروف التي انت فيها تساعدك على العمل

يا صاحب السماحة الرجال الطموحون يسرون بالسانحات ليغنموها ويبرهنوا عن نياتهم الحسنة ويظهروا للملا هممهم العالية واخلاصهم لاقوامهم واوطانهم وتفانيهم في انقاذها .

انفتحت الطريق امامك وتبين العرب جميعاً والمسلمون في اقطار الارض مطامع الصهيونيين المستندة الى السياسة الانجليزية المؤيدة بالقوة في فلسطين ميناء الجزيرة التي تربطها بمصر وسائر البلدان العربية الافريقية وباوربا ونياتهم نحو المسجد الاقصى ثالث الحرمين القائم في مكان هيكل سليمان

فهل تنتهز فرصة هذا التنبه العربي الاسلامي وتستثمره كرجل عظيم كبير النفس وتعمل لانقاذ فلسطين العربية ولتأمين المقدسات الاسلامية غير عابئ بالصعوبات والمثبطات ؟؟

يا صاحب السماحة

انت بترميم ثالث الحرمين جددت روابط العرب والمسلمين ببيت المقدس واليوم يترتب عليك ليس بصفتك رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فحسب بل للطموح وللقابلية التي فيك للعمل ان تنظم حركة مباركة سريعة وتختار وفداً فيه الخطيب المفوه والمخلص والغيور وترسله ليثير عواطف العرب والمسلمين ويجمع كلمتهم على مشترى القرى والمزارع في فلسطين ووقفها على الاقصى وسائر مقدسات المسلمين وعلى تعليم العرب . اجتهد يا مولاي بربط قلوب كل العرب والمسلمين بفلسطين ميناء الحجاز وبلد المعراج ومدفن الصحابة والابطال

اعمل ليشترك العرب والمسلمون جميعهم في انقاذ فلسطين بلد الاقصى اجعلهم يشعرون ان لكل مسلم في الاقصى مثل ما لك ولسائر مسلمي فلسطين وانهم مسؤولون عن صيانته وان صيانته تستدعي بقاء فلسطين عربية وان المسلمين الاول اشتروها بدمائهم فعلى مسلمي القرن العشرين ان يستخلصوها باموالهم فلا تقع بايدي الصهيونيين

ارسل يا سيدي نصرانياً مع الوفد الى البلدان العربية والاسلامية وليذهب مسلم مع الوفد الى قداسة البابا والهيئات الدينية الكاثوليكية في اوربا واميركا فلا يحسب الناس انا متعصبون ولكنهم يعلمون اننا متفقون على صيانة مقدساتنا واوطاننا

نظم وارسل حالا يا سيدي وفداً يجمع مالا وابني به قبور الصحابة والشهداء والابطال واحي ذكرهم ببناء المساجد والمدارس حولها وبوقف المزارع عليها ليسطر التاريخ عملك المجيد لتحويل مجاري الاعاصير السياسية عن الجامعتين العربية والاسلامية

يترتب عليك في فلسطين على ما يظهر ان تحرك مسلمي العالم ليبرهنوا للصهيونيين ان ١٤ مليون يهودي ولو ناصرتهم بريطانيا لا يقوون على غلب مئتين وخمسين مليون مسلم

مصر - العراق - فلسطين

تناول خطاب المستر هندرسون وزير خارجية بريطانيا في حزب العمال هذه البلدان العربية الثلاثة فننقل عن برقيات الاهرام الى القراء بعض ما قال عن كل واحدة منها ليقابلوا بينها ويروا نصيب فلسطين من عدل السياسة البريطانية

مصر

مما قال الوزير عن مصر : بذلت جهدطافي لمعالجة المسائل المعلقة بين انجلترا ومصر معالجة جدية معتقداً انه في الامكان حلها حلاً موفقاً مع مراعاة المصالح البريطانية والاماني القومية المصرية كل المراعاة

العراق

وقال عن العراق : ان المبادئ التي تسير عليها العلاقات بين بريطانيا والعراق كانت التعاون على الوصول الى تسوية - وذلك في اقرب فرصة - وهذه التسوية هي جعل العراق دولة مستقلة وقال ان بريطانيا ستؤيد طلب العراق بالانضمام الى جمعية الامم عام ١٩٣٢

فلسطين

وقال عن فلسطين : وقد اتخذت السلطة الملكية بهمة فائقة التدابير اللازمة لمعرفة المذنبين وتقديمهم للمحاكمة بصرف النظر عن جنسيتهم ومذهبهم (كذا)

وقال : وعينت لجنة تحقيق للتحري عن الاسباب المباشرة

الكرمل : يظهر ان الحكومة عالمة بالاسباب غير المباشرة التي ادت الاضطراب ولذلك فهي لا تحاول تحقيقها

التي ادت الى الاضطراب ولوضع تقرير في ما تراه موافقاً وما توصي به مما يحول دون وقوع اضطراب آخر وسيتناول التحقيق المسائل السياسية الكبرى

وقال : ان الحكومة لم يكن في نيتها اعادة النظر في مسألة الانتداب وليس هنالك اية فكرة في تغيير الموقف فيما يتعلق بتصريح بلفور الذي يشتمل عليه صك الانتداب وهذه السياسة لا تزال كما كانت دائماً على شريطة ان تكون الحقوق الدينية والمدنية مصونة للجميع على حد سواء (كذا)

الكرمل : يرى القراء من هذا الخطاب الرسمي ان مصر سوف تنال بالمعاهدة قسماً وافراً من حقوقها والعراق كذلك

اما فلسطين فتستمر فيها سياسة وعد بلفور الجائرة وما قول الوزير :

(بصرف النظر عن جنسيتهم ومذهبهم)

و (على شريطة ان تكون الحقوق الدينية والمدنية مصونة للجميع على حد سواء)

الا من قبيل التزويق السياسي والا فاين العدل في ادخال قوم على آخرين في وطنهم على رغم انوفهم وبواسطة ادارة تعيش على نفقة الوطنيين الاصليين ؟ واين العدل في تسليم اشتراع ومالية ودائرة اراضي الوطنيين وهم الاكثرية للدخلاء ؟ ووقف موارد الوطنيين على مصالح الدخلاء

لو ان للسياسة البريطانية منهاج عدل لقال وزير خارجية بريطانيا في خطابه مثل ما قال اللورد روزبري الشريف : كما ان اهالي وايلس لا يرضون بجعل بلادهم وطناً لغيرهم ولان يحكمهم مندوب سام اجنبي كذلك اهل فلسطين العرب لا يرضون بجعل وطنهم وطناً قومياً لليهود ولذلك فسنمنحهم وشرق الاردن حكومة نيابية .

في العراق ومصر قوات يحسب لها حساب ولذلك فهي تسترضى اما فلسطين فيستمر فيها على سياسة تصريح بلفور الجائرة ولو غضب العرب من بريطانيا .

لماذا ؟

اولاً لان فلسطين ضعيفة

ثانياً لان اليهود لهم نفوذ في اوربا واميركا

ثالثاً لان صيرورة فلسطين صهيونية تكفي لمقاومة كل حركة للجامعتين العربية والاسلامية وللتفريق بين البلدان العربية ولاضعاف اقتصادياتها

اذاً فالسياسة الانجليزية على ما يظهر لا تعدل الا اذا رأت القوة

يا قومي : قبل ان نخاطب الانكليز او نرسل اليهم وفداً يجب

اولاً ان نتحد لنكون اقوياء

ثانياً : ان نسعى لنكوّن رأيا عربياً عاماً وننضم اليه

ثالثاً : ان لا نخاطب انكلترا الاتحت حماية الجامعة الاسلامية والجامعة العربية لئـلا نكون مكشوفين فالجنود لا تقوم بحركاتها الاتحت حماية مـدفعيات قوية

فالى الاتحادوالى العمل حالاً لتكوين الرأي العربي ولنكن كلنا دعاة جامعة عربية وجامعة اسلامية ولنرسل وفودنا الى البـلدان العربية والاسلامية حالا لتوقد نار الغيرة على الجامعتين

— اقتصاديات فلسطين —

اورشليم ـ الغيت طلبات تجـارية يربو مجموع اقيامها على عشرين الف ليرة انكليزية كان المقرر شحنها الى المراكز التجارية من العراق وسوريا . ويعتقد ان بـدء مقاطعة البضائع الفلسطينية نتيجة للمشاغبات الاخيرة . وهذه المقاطعة موجهة ضد الصهيونيين . واذا استمر المقاطعون على التمسك بها الى النهاية فيخشي ان تضر بالاقتصاديات الفلسطينية ضرراً خطيراً لاسلكية المالية

« عن الاوقات البغدادية »

رسالة شرق الاردن

ـ هاجم الوهابيون موقعاً يسمى الشويحط يبعد اربع ساعات عن الحفير وقد اسفر الهجوم عن قتل سبعة اشخاص من الحويطات ونهب الغزو اكثر من الف بعير وقد تعقبته قوى عسكرية فلم تعثر عليه

ـ بدأ يحلق في سماء عمان يومياً سـرب طيارات حربية وحقيقة الامر انه يقوم باعمال الاستكشاف

ـ طرأ تعديل على حكومة شرق الاردن فتألفت الوزارة المعدلة على الوجه الاتي

للعدلية ابراهيم باشا بدلا من قاضي القضاة الشيخ حسام الدين الذي على ما يقال قدم استقالته

ـ وللحقانية عوده بك القسوس

ـ والمعارف سعيد بك المفتي

وحدث تبدلات هامة في المتصرفيات فتعين لمتصرفية اربد عبـد الهادي بك الشمائلي وللكرك السيد نجيب بك حمود والطفيلة مدير شرطة عمان شوكت بك حميد ولسكرتيرية المجلس التشريعي عمر زكي بك

بدأت البلدية بتصليح طريق السلط وستجلب المياه الى جبل عمان الجديد

وصل سمو الامير عبـد الاله من العراق وسيواصل سفره الى الاسكندرية لاتمام دراسته

مشروع جر المياه

والموقف الاقتصادي والشرف الوطني في شرق الاردن

كان المستر روتمبرغ عرض على حكومة شرق الاردن ان يقوم بمشروع جر الماء من راس العين الى عمان ويستوفي النفقات في عشر سنين بعد ان يضم اليها ٥ بالماية فائدة على شرط ان تعطيه الحكومة امتياز تنوير المدينة بالكهرباء فرفض والحمد لله اقتراحه

ولكنه وضع في راس الحكومة وسوسة وهي ان القساطل يجب ان تكون من نوع « منزمان » فطرحت الحكومة المشروع بالمناقصة واشترطت ان تكون القساطل من هذا النوع المحصور بيعه في فلسطين بوكلاء يهود فقط حتى لا يتقدم غير يهودي للمشروع

ولذلك ننبه حكومة شرق الاردن ونحن على ثقة من ان المهندس الوطـني درويش بك ابو العافية ورجال الحكومة والبلدية الوطنيين يعيرون تنبيهنا ـ الاهتمام الذي يستحقه ـ الى وجوب تأجيل تفويض المشروع ليتسنى للراغبين العرب مخابرة فابرك « منزمان » او سواها من الفابرك الانجليزية او الالمانية المشهورة بجودة قساطلها لجلب القساطل منها راساً

وبالتمديد يتمكن الراغبون من مخابرة شـركة بورتلاند الانجليزية التي تصنع اجود اصناف الشمنتو في العالم لجلب الشمنتو منها لخزانات هذا المشروع التي يجب ان تكون متينة

وبالتمديد لا تخسر حكومة شرق الاردن وقتا لان فصل الشتاء على الابواب والعمل في هذا المشروع يكاد يكون متعذراً في الشتاء

اذاً فحكومة شرق الاردن غير المقيدة بتصريح بلفور وسياسته اذا مددت اجل المناقصة مدة ثلاثة اشهر او اكثر تراعي الاماني الوطنية وتكفر بعض التكفير عن سيئتها في بيع الاراضي لروتنبرغ ولا تعجل الخطر من خدمة الاقتصاديات اليهودية وتخدم اقتصادياتها ومصالحها

فهل تقبل حكومة شرق الاردن اقتراحنا وهي لا تعدم رجالا وطنيين وهل يبرهن سمو الامير انه يشارك امته بشعورها في الامور الصغيرة والكبيرة ؟!!

قالته الكرمل

قبل عشرين سنين واكثر ـ في ١٧ نيسان سنة ١٩٠٩

للكرمل اقتراح على المشتركين والقراء والعثمانيين عموماً ترجوان يروق لديهم لان فيه دليلاً على النهضة وفائدة وطنية ـ الا وهو تأليف لجنة عثمانية لترويج البضائع الوطنية . هذه اللجنة لا تحتاج الى نفقات وتضحية اوقات

يتكاف المشترك فيهـا الحلف بين الشرف بان لا يشتري متاعاً اجنبياً يمكن الاستغناء عنه بامتعة وطنية وان يشتري كل حاجاته من مواطنيه فنرجو ممن اتوقد قلوبهم بنار الغيرة الوطنية ان يقبلوا علينا للمفاوضة بامر هذه اللجنة لتقرير مباديها وسن بعض القواعد التي تسير عليها لنعلنهـا على صفحات الكرمل ونسعى بتأليف لجان مثلها حوالينا ولا نظن ان مثل هذه اللجان تضيع اوقات المشتركين فيها لانها لا تستدعي الاجتماع اكثر من مرة في كل شهر للمذاكرات واحياء الشعور ولا يخفى الاخوان ان تنشيط الصناعات لا يقوم الا بالتعاون والاتحاد وان تعامل الوطنيين بعضهم مع بعض هو من اهم دواعي التضامن والنجاح في البلاد

— الى التاجر الوطني —

نرجو من التاجر الوطني الكريم المحترم ان لا يسخر بشعور الوطنيين الذين يقبلون عليه ولا ياتي لهم ببضاعة من غير المستودعات الوطنية او من معامل اوربا لئلا يغضبوا منه ويقابلوا سخريته بالاحتقار . نريد صون مصالح وطنيه

الكرمل

(السبت في ٥ تشرين اول سنة ١٩٢٩)

لا تقطعوا صلة بالعرب وردبوا بعطف المسلمين عليكم

كتب مكاتب الكرمل المقدسي يقول علمت ان اللجنة التنفيذية العربية عدلت عن سؤال السر هاي كرافت قاضي قضاة فلسطين سابقاً عما اذا كان يريد تولي الدفاع في قضية فلسطين امام لجنة التحقيق الانجليزية

واتصل بي فوق ذلك خبر مدهش وسارّ جداً وهو ان احد عظماء الهند واحد اكابر قضاتها السابقين الزعيم محمد شوكت علي رئيس جمعية الخلافة في الهند ابرق الى اللجنة التنفيذية يعرض عليها استعداده للمجيء الى فلسطين متطوعاً ليدافع عن قضيتها العربية امام لجنة التحقيق ولست اعلم ماذا كان جواب اللجنة له ولكنني علمت انها اوفدت المحامي عوني بك عبد الهادي ليتفق مع احد كبار المحامين الانجليز في مصر على توكيله في هذه المهمة

نحن على يقين ان اللجنة التنفيذية اذا كان ما بلغ مكاتبنا صحيحاً قدرت مكارم اخلاق الزعيم الهندي الكبير وانها لم تقصر في شكره

ولكنها ربما فضلت ان تعمل بنصيحة بعض اصدقاء العرب من الانجليز في فلسطين وان تعهد بهذه المهمة الخطيرة مهمة الدفاع في قضية فلسطين الى محام انجليزي ليكون لذلك تاثيره الادبي على الراي العام الانجليزي وعلى لجنة التحقيق

اذا كان هذا هو اجتهاد اللجنة فلا بأس به ولكننا نريد ان نذكرها اننا من قبل عشر سنين يوم كان اكثر العرب يطلبون الاستقلال الناجز و ينفرون من الانجليز. كنا نحن مع كثيرين ننادي بسياسة الانجلوفيل لاننا كنا نؤثر صداقتهم لنتبادل واياهم الثقة والمنافع وقد

جنح اكثر العرب الى اتباع هذه السياسة ولكن اليهود لم يكونوا يرضون عن كل ما تقدمه لهم السياسة الانجليزية من المساعدة وكانوا يتذمرون و يلومون و يطالبون بالمزيد وماذا كانت نتيجة نفور بنا من الانجليز ومداراتنا لهم وتذمر ونفور اليهود منهم ? النتيجة تقرأونها في منشور المندوب السامي وفي تصريحات المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية وفي جميع المعاملات الادارية والقضائية والمالية

لماذا عزلنا الانجليز من سوريا وشرق الاردن والعراق وسائر البلدان العربية ? ليقدمونا غنيمة باردة ضعيفة للصهيونيين . اذاً فكل عمل يضعف صلتنا بالعرب و يضعف عطف المسلمين علينا يضر بنا و ينفع خصومنا والسياسة والصهيونية التي تتبعها انجلترا في فلسطين . فنجاتنا وسلامتنا من هذه السياسة الخطرة تقوم بتقوية روابطنا بالعرب حوالينا و باستعطاف المسلمين علينا وكل من يعمل لغير هذه السياسة عن عمد او غير عمد عربياً كان او غير عربي فهو مخالف لمصالح العرب وللجامعتين على ما نظن

نحن كنا نتمنى ان يقبل طلب الزعيم المحامي شوكت علي ان يدافع عن قضيتنا على فرض صحته وان نخسر امام لجنة التحقيق الانجليزية على يد زعيم من مسلمي الهند من ان نربح على يد غيره لان الخسارة امام لجنة التحقيق الانجليزية لا تزيد شيئاً على خسارتنا في بلاد الانجليز لاننا خسرنا فيها كل شيء . اما عطف مسلمي الهند ومسلمي العالم علينا اذا ربحناه وأمناه فعظيم وارتباط العرب والمسلمين في العالم على صيانة حقوقهم العمومية اعظم جداً مما يمكن ان يتصوره انسان

محليات

ــ جاب السمسم ــ

الضرر البين على البلاد ــ اقرأوا يا عرب

اتصل بنا ان معمل شمن للصابون والزيت جاب الف طن او نحو نصف مليون اقة سمسم من الخارج قبل حين وذلك لان الحكومة انزلت الضريبة الجركية عن السمسم المجلوب فصار في وسع خصوم العرب ان يحاربوا موارد العرب الرئيسية و يشتروا السمسم من الخارج ليضطروا الفلاح لبيع حاصلاته رخيصة . فلا بارك الله في المادة التي تقول بوضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي

ليتأمل العرب الذين يروجون صابون فابركة شمن التي تقلد صابون نابلس بالقطع والتي تشتري سمسمها وزيتها من الخارج لتضطر الفلاح لبيع سمسمه وزيته رخيصاً وفقره فيبيع اراضيه للصهيونيين . ليتأمل العرب الذين يروجون صابون هذه الفابركة ولا يشترون صابون الحاج نمر افندي النابلسي وصابون احمد افندي الشكعة وغيرهما من صابون نابلس الطاهر النقي

بلاغ رسمي رقم ٢٩

نشرت النشرة الفلسطينية « بالستاين بوليتين » في عددها الصادر في ٤ تشرين الاول مقاله تحت عنوان « مقابلة مع السكرتير العام » يستدل منها انها تتضمن تفاصيل مقابلة يعزى بان السكرتير العام منحها للموسيو بييرفان باسن والحقيقة ان مقابلة مثل هذه لم تمنح بل ان السكرتير العام منح الموسيو باسن من المجاملة والتسهيلات ما منحه لغيره من مكاتبي الصحف الاجنبية ممن رغبوا في الحصول على معلومات من الحكومة . والملاحظات التي عزيت للمستر لوك هي في بعض الحالات مجرد اختلاق بينما انها على العموم مخالفة لفحوى ما دار من الحديث . كما ان المقالة المذكورة هي مضللة بالمرة لما ورد فيها من تلفيق وتحريف وتأكيد عار عن الصحة .

٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٩

الكرمل : اوليس هذا دليل على ان القوم يلفقون « و يفبركون » Fabricate على العرب الاخبار والدعاوي كهذه التلفيقة على لسان سكرتير الحكومة وهو اكبر موظف رسمي في فلسطين بعد المندوب السامي ? فهل على مثل هذا التلفيق استند المندوب السامي في منشوره الاول ? وهل على مثل هذا تجري المعاملات بحق العرب ? وهل عطلت هذه النشرة لانها كذبت على لسان السكرتير ام شيء يهودية مقدسة !!

اخبار المحاكم

برئت ساحة السيد احمد الغلاييني من تهمة التشبث بالقتل وقد دافع عنه دفاعاً مجيداً الاستاذ فؤاد عطاالله . و برئ عيسى البطل من تهمة ضرب خفير . وحكم على محمد عيسى الشنبور بالحبس مع الاشغال الشاقة خمس سنوات بتهمة سرقة ابان الاضطرابات

و برئ يوسف اسحق كارتس من تهمة تشبث بالقتل

ــ عبد الرؤوف قرمان ــ

منعت محاكمة الوجيه السيد عبد الرؤوف قرمان من تهمة اطلاق رصاص اثناء الاضطرابات فنهنئه .

ــ محكمة الجنايات الكبرى ــ

جلست منذ امس محكمة الجنايات الكبرى في حيفا و بدأت تحاكم متهمي صفد فاشرأبت الاعناق واتجهت الانظار اليها

و يوجد ١٤ متهم بجناية واحدة من الجنايات في صفد و ١٨٩ تحت التحقيق بتهم قضايا كبرى

واحيل اثنان من صفد على المحكمة المركزية كل هؤلاء من العرب ولا يوجد سوى متهم واحد من يهود صفد بجناية كبرى ــ والتحقيق جار في قضية اعتداء اليهود بطر يق جيدا على علي الحاج حسين البربور من قرية المجيدل

ــ « الالعاب الرياضية » ــ

تغلب النادي الرياضي الاسلامي على الانجليز باصابتين ضد واحدة . وتغلب الانجليز على فرقة الهابوعيل اليهودية بثلاث اصابات ضد واحدة

ــ رزء اليم ــ

رزئ حضرة الوجيه السيد كامل الشامي من عكا وقرينته المصونة بفقد كبير انجالهما حسين اثر صدمة سيارة قوية في بروكسل عاصمة البلجيك حيث كان يدرس الزراعة في احدى كلياتها فذهب ابوه تواً الى بروكسل وجاء بجنازته فاحتفلت عكا بدفنها احتفالاً كبيراً يليق بمقام والد الفقيد و يدل على الشعور بعظم الخسارة في هذا الشاب النابغ الذي قصد الغرب ليدرس فيه فناً من فنون الانتاج الرئيسية في بلادنا و يعود اليها و يخدمها بعلمه وعمله

وقد ابنه الشابان النجيبان السيدان احمد الشقيري واكرم زعيتر باسم شباب العرب رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه الجنة والهم قلبي والديه الكريمين صبراً جميلاً

ــ جلالة الملك ابن السعود وحوادث فلسطين ــ برقية جلالته الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن الاهرام ــ سماحة السيد امين الحسيني بالقدس ــ بلغنا اعتداء اليهود على مسلمي فلسطين فكانت الفاجعة مدعاة للالم العظيم . واننا وجميع من في الجزيرة من العرب والمسلمين نشارك سكان المسجد الاقصى ومن حوله فيما اصابهم من هذا العمل المنكر . ونؤمل من الحكومة البريطانية عملاً بتقاليدها القديمة ان تعامل المعتدين باقصى شدة . واننا في هذا الموقف والنفوس ممتلئة ألماً وكدراً نقدم للعرب في فلسطين خاصة وللمسلمين عامة تعزيتنا عمن فقد حول المسجد الاقصى من المسلمين (الامضاء) عبد العزيز ــ قمع العصيان ــ جاءت جريدة ام القرى تحمل بشائر قمع العصيان في بلاد نجد قمعاً تاماً وتغلب جنود جلالة الملك على العصاة وتأديبهم تأديباً

اخبار اللجنة التنفيذية

لجنة التحقيق

ورد على اللجنة التنفيذية الكتاب الاتي

كلفني المندوب السامي ان اعلم عطوفتكم بأن رئيس لجنة التحقيق في الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في فلسطين قد وافق ان يزاد الحد الاعلى للمندوبين الذين ينوبون في التحقيق عن كل فريق والفرقاء المختصة الى ثلاثة مندوبين بما فيهم المحامي الذي قد يعينوه لهذه الغاية

٢) واضيف الى ذلك انه حسب الترتيبات المتخذة الان منتظر ان تصل اللجنة الى القدس صباح يوم الخميس الواقع في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٩

وتفضلوا　　الامضاء السكرتير العام

—✻ تصحيح رواية ✻—

صححت جريدة فلسطين ما جاء في رسالة مكاتبها الغزي عن تصريح حاكم اللواء فقالت انه قال

«ان اولئك المسؤلين عن الحوادث الهمجية التي وقعت يعدون الان متهمين امام لجنة التحقيق

الشكر للهنود

نحن مدينون لمسلمي الهند والهنود غير المسلمين بالشكر العظيم على اهتمامهم بنا كاهتمامهم بانفسهم واخر ما ورد على اللجنة التنفيذية مما يدل على هذا الاهتمام ما قام به الدكتور الفاضل سهروردي النائب المنتخب للمجلس التشريعي بالهند فقد كتب الى رئيس الوزارة البريطانية يطالب بالعهود المقطوعة للعرب وقال قد يكون اللورد بلفور صاحب التصريح بالوطن القومي اليهود اخر رجل يرى نقض العهود المعطاة للعرب · واقترح انشاء حكومة ذاتية بفلسطين وارسل صورة كتابه لوزير الهند فورد على جنابه جواب من الوزير يعدان بالنظر في القضية بعين الاهتمام الجدي

— تكذيب افتراء —

جاءنا كتاب من الزعيم الوطني السيد عبد اللطيف ابو هنطش يكذب فيه بلهجة شديدة انه والسادة المحترمين عفيف عاشور ومحمد المسعود ومحمد عبد الحليم تواطأوا مع احد الذين لا خلاق لهم على ان يمشوا مع اليهود وطلب منا ان ننشر الخبر ونعلن براءته ورفاقه من تهمة خيانة الوطن التي لا يقدم عليها غير الادنياء

انقاذ فلسطين

ما دامت الهند تبدي كل الاهتمام بقضية فلسطين فلا يبعد اذا افهمناهم ان اقرب طريق للانقاذ هي مشترى الاراضي ووقفها على مدارس للمسلمين وعلى مقدسات فلسطين الاسلامية ان يساعدونا في بذل ما يكفي لمشترى بضعة قرى التي يريد اهلها بيعها وان يرسلوا من يشرف على مشتراها وتسميتها بالاسماء التي يختارونها لتحفظ لهم الجميل على مدى الاجيال

انقاذ بلد اولى القبلتين وثالث الحرمين ومدافن الصحابة والابطال من الاعمال المبرورة التي لا يتأخر عن مد يد المساعدة لها كل مسلم كريم شريف فليقم المجلس الاسلامي الاعلى بالدعوة الى هذا العمل العظيم في تاريخ الاسلام او بالحري في تاريخ العالم

—✻ من نادي السيدات ✻—

ورد على اللجنة التنفيذية كتاب من نادي السيدات بغيدان القضية العربية الفلسطينية تلقى تعضيداً وعطفاً اوسع من ذي قبل لدى رجال السياسة الاحرار وان دعاية اليهود بدأت تفهم على حقيقتها وتوقعون ان قضية فلسطين ستبحث من جديد وستتجه اتجاهاً حسناً لصالح العرب ويطلبون مضاعفة الجهود وارسال وفد نافذ للاشتغال للقضية مع البرلمان في دورته المقبلة القريبة ·

—✻ موقف ابرامسون ✻—

ذكر مكاتب المقطم في ٦ اوكتوبر ان الاستاذ مغنم قال للمستر ابرامسون الذي ينظر في التعويضات اثر رده اعتراضات المحامين القانونية في قضية مستعمرة بيار تعبية

« لو كنت في كرسيك وقطعوا يديّ لا اقرر مثل هذه القرارات »

ولا يخفى ما في هذا القول ان صح خبره الصادر من محام كبير لموظف كبير من الاهمية والدلالة

— اعلان —

لسكك حديد فلسطين

يطلب وكيل المدير العام لسكك حديد فلسطين عطاآت لمشترى برادة حديد وفولاذ في حيفا والقنطرة تقدر بالف ومايتي طن

التفصيلات الكاملة وصورة العطاء يمكن الحصول عليها بتقديم طلب الى مدير المخازن حيفا تنتهي مدة قبول العطاات في ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٩ الساعة ١٤٠٠

ج · م · كامبيكلي وكيل مدير عام

حيفا في ٧ اوكتوبر سنة ١٩٢٩

كلية القدس للشبان

تهنئ الكلية الاشخاص الاتية اسماؤهم لنجاحهم في امتحاناتهم

— الفحص الفلسطيني المتوسط —

اسرائيل ا · دهان

— كفاءة لندن —

ميخائيل مركوف، وثيودر خوري، وقد رسب ثلاثة اخرون في موضوع واحد فقط

— شهادة اوكسفرد وكمبردج المدرسية —

علي دجاني وجميل اسحق وروحي الخطيب وقهان كريكريان واوبجين لندهلت واسحق لبقي ونجيب محلي وعزيز شحاده وادوارد بردميان

= شهادة اكسفرد وكمبردج الابتدائية =

مكسمليان بلادر وكرث فرنك وڤوتاكل واليعازر متالون ويعقوب متالون

وتهنئ الكلية ايضاً صبحي الدجاني لاجتيازه بامتياز في اربعة مواضيع منها اللغتين العربية والانكليزية في شهادة اكسفرد وكمبردج المدرسية · ونبيه بولس لحصوله على الشهادة النهائية من كلية الهندسة في « لافبرو » Loughorough واجتيازه امتحان عضوية مؤسسة المهندسين المعماريين

ان الكلية قد الغت الصف الاستعدادي الثالث (Sub - Freshman) وسيكون فيها الاولى ة صفوف الجامعات الكاملة اي صف المحولين وصف المدركين وصف المنتهين

لا يزال الباب مفتوحاً لقبول تلامذة في صف المبتدئين « Freshman » وخصوصاً لمن يريد ان يكون داخلياً · وعلى من يريد الدخول ان يكون قد انهى الصف الثالث الثانوي على الاقل · وعلى من اراد الدخول الى الصفوف العليا اي ما فوق صف المبتدئين ان يقدم شهادة مدرسية لذلك · ان امتحانات الدخول تجري في التاسع والعاشر من شهر تشرين الاول ١٩٢٩ الساعه الثامنة صباحاً · وتبتدي السنة المدرسية الجديدة في ١٤ تشرين اول الساعة التاسعة والدقيقة ثلاثين

يجب ان تقدم كل الطلبات الى الرئيس

— قدم الى حيفا من جنين وعاد اليها السيدان علي السعد عبد العزيز وشريف افندي عبد

رسالة القدس

حكم في القدس بتاريخ ٢ الجاري على ٤ شيوعيين بالحبس ثلاثة اشهر لقيامهم بمظاهرة بدون ترخيص ولما اراد البوليس تكبيلهم قاموا واليهود الذين كانوا حاضرين بضجة عظيمة ادت الى توقيف محاكمة في الغرفة المجاورة فاسرعت قوة من البوليس البريطاني وخلافه ولم تقو على تكبيلهم الا بعد عراك اضطر البوليس الى اشهار السلاح عليهم · فمن هم المشاغبون يا ترى ؟!

— « حقوق العرب » —

بلغني انه يعطى اليهود سلفيات على مطاليبهم بالتعويضات قبل التحقيق او بعده · اما العرب فلا يعطون الا بعد التحقيق وكثيراً ما تقام في وجوههم الموانع حتى بعد التحقيق وقد احتج العرب على وجود المستر ابرامسون الصهيوني على رأس الهيئة التي تنظر في قضايا التعويضات

قدم المحامي السيد حسن البديري احد اعيان فلسطين طلب تعويض عما نهب من بيته في حي اليهود فطلب سلفية والى الان لم يجب طلبه فاذا كان يغضى عن طلب رجل كبير كهذا فما قولكم في طلبات العامة والفلاحين

— المندوب السامي —

عبثاً على ما يظهر ينتظر العرب من فخامة المندوب السامي ان ينشر منشوراً يعتذر فيه عن منشوره الذي نشره في اول ايلول وقد كان العرب ينتظرون من جنابه ان يفعل ذلك على اثر ظهور تقرير اللجنة الفاحصة التي نبشت جثث قتلى الخليل وفحصتها

— فرنسيس خياط —

عاد من سياحته في اوربا فرنسيس بك خياط احد اعضاء محكمة الاستئناف العليا وقد قضى فيها ثلاثة شهور بين درس وسياحة فالكرمل ترحب بجنابه وتهنئه بالعودة سالماً

نخري الحسيني

وعاد مع حرمه المصون حضرة المحامي الفاضل نخري بك الحسيني من سياحته في فرنسا والمانيا فرحب به اصدقاؤه الكثيرون فنهنئ جنابه بالعودة سالماً

صارماً فنهنئ جلالته بهذا ونرجو ان يستتب الامن في تلك الربوع العربية وان يتفرغ جلالته لتنظيم الجيش بمعداته الحربية الحديثة الطراز ✻ الملك ابن السعود ✻ عدل جلالته عن السفر الى الحسا لان جنوده قضت على العصاة قضاء تاماً ✻ مصر والوزارة العدلية الحكيمة ✻ يرجح ان وزارة عدلي باشا ستلغي كل القوانين الاستثنائية التي اصدرتها وزارة محمد محمود باشا وهي تعتبر ان حل مجلس الشيوخ كان عملاً غير دستوري ✻ افغانستان ✻ اوشك الجنرال نادر خان ان يدنو من كابل و يطوقها ليحاصرها ✻ الهند ✻ تقول الدايلي نيوز ان حكومة العمال تنوي ان تعرض على البرلمان الانجليزي مشروعاً يتضمن منح الهند استقلالها السياسي والاداري ضمن حدود الامبراطورية · العراق · عين السر فرنسيس همفريس مندوباً سامياً للعراق

اعلان

من حكومة فلسطين

بموجب قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

اعلان مفاوضة لشراء اراضي بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى محمد البواردي

والى : زهرة بنت حمدان الشيخ مصطفى وموسى و يوسف اولاد عبد الله حمدان ابو رعد — جميعهم من قرية سبسطيا لقضاء نابلس .

والى : كل من له علاقة في الاراضي المبينة اوصافها ادناه

عملاً باحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً واجمالاً بان حكومة فلسطين تطلب شراء الاراضي المبينة اوصافها في الكشف الملحق بهذا الموضحة حدودها في الخريطة الموجودة في مكتب مدير الاراضي في القدس لاجل حفظها كآثار قديمة

ان حكومة فلسطين تطلب منكم افراداً واجمالاً بيان ما لكم من الحقوق المختلفة في تلك الاراضي وما تدعونه بشأنها

وهي تعلمكم بانها على تمام الاستعداد للدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء هذه الاراضي وجميع الحقوق الملحقة بها وعلى التعويضات التي يجب دفعها لكم او لكل منكم في مقابل مايلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة للمشروع المذكور

ونفيدكم ايضاً بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالاً في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان ان ترسلوا او تسببوا ارسال تفاصيل الحقوق التي لكم او التي تدعونها في الاراضي المشار اليها اعلاه الى مكتب مدير الاراضي في القدس وتحيطكم علماً ايضاً بانه اذا في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان لم ترسلوا تفاصيل ما لكم من الحقوق في هذه الاراضي او لم تدخلوا في المفاوضة معها بشأنها فان مقدار التعويض المستحق لكم يقرر على المنوال المبين في قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

تحريراً في اليوم السادس عشر من شهر ايلول سنة ١٩٢٩

(الامضاء) هـ ر ش : لوك

توقيع المنشيء

اوافق عليه

(الامضاء) ج ر تشانسلور

المندوب السامي

—* وصف الاراضي المطلوبة *—

(١) دار وساحة ملك مساحتها ١٩ متراً مربعاً كما هومبين في الخريطة المرفقة ومسجله من ضمن الكوشان نومرو ٤١ ايلول سنة ١٢٩٢ يوقلمه

(٢) دار وساحة ملك مساحتها ٦٦٧٥ متراً مربعاً كما هومبين في الخريطة المرفقة ومسجلة من ضمن الكوشان نومرو ٤١ ايلول سنة ١٢٩٢ يوقلمه

— وصف المكان الواقعة فيه الاراضي —

(١) في الموقع المعروف بالحارة الشرقية بقرية سبسطيا التابعة لقضاء نابلس

(٢) في الموقع المعروف بالحارة الشرقية بقرية سبسطيا التابعة لقضاء نابلس

—* مطران الناصرة *—

ترامي الينا ان المطران كليوبا مطران الناصرة مات مسموماً ولا نعلم مقدار ما في هذه الاشاعة من الحقيقة وعلى كلٍّ نرجو من الحكومة ان تجري تحقيقاً دقيقاً

—* الضابط بولفن *—

لا تزال الظنون تحوم حول حادث تسمم هذا الضابط فليت الحكومة تنشر بياناً مفصلاً عنه يكفل ازالة الشكوك

الدفاع عن اهل الطيرة

وعدنا القراء بنشر خلاصة دفاع المحامي الاستاذ عطا الله في دعوى اهالي الطيرة التي حكم فيها بالحبس ٥ سنين مع الاشغال الشاقة وعلى خمسة بالحبس سنتين مع الاشغال ما عدا الذين حكم عليهم بالجلد تلك الدعوي التي اهتم لها الرأي العام العربي في كل فلسطين و بما ان الدفاع طويل نلخصه فيما يلي

نفى الاستاذ عطا الله وجود سوء قصد عند المتهمين وقال ان النيابة لم تثبت وجوده

وقال انه لم يثبت وجود اي جمعية فسادية كما صرح بذلك الذيل الاول للمادة ٥٨ تصريحاً لا يقبل التأويل، وان العصي المقدمة هي من العادية التي يحملها الفلاحون عادة اينما ذهبوا في اظهر ايام السلم وليست من الادوات الجارحة ولا من ادوات القتل وان العصي التي أتت بها النيابه الى المحكمة لم تكن عيدان حراث البتة

وقال انه لم يشهد احد بانه راى عصيا مع المتهمين سوى ذلك الطيار المتحامل اما المستر ماتيسن والجاويش بشير القاسم فقالا انهما لم يريا عصياً مع انه كان يمكنهما رؤيتها لو كانت موجودة . وان كل ما احضرته النيابة اربعة عشر عصا والمتهمون خمسون شخصاً . وقال عن الشهود اليهود انهم التقطوها من المكان الذي وجدوا فيه الولد مجروحاً ومن المتهمين عند خروجهم من المغاير التي اختباوا فيها من الطياره . وقال ان الشهود لم يعينوا مع من من المتهمين كانت هذه العصي وقال ان الذيل الاول للمادة ٥٨ من قانون الجزاء العثماني يشترط ان يكون مع المتهم اسلحة نارية وادوات جارحة ومهلكة وقال ان الطيار الذي اعترف انه اطلق الرصاص على المتهمين دون انذار وانه كان ينوي ان يفنيهم لو لم يلجاوا الى المغاور بالغ في شهادته ليبرر قتله اثنين وجرحه اخرين ولينال الثناء وشهادة البطولة

وقال ان المستر ماتيسن شهد بانه رأى نفس الجماعة ذهبوا الى حيفا وعادوا بالسيارات وهم بحالهم الطبيعية وشهد الجنود انهم احاطوا بهم وساقوهم الى القطار دون ادنى مقاومة وانهم كانوا ذاهبين الى حيفا في رابعة النهار

والماجور فولي قومندان البوليس في اللواء الشمالي شهد ان حيفا كانت حينئذ مملوءة جنوداً بريطانيين وان وادي النسناس الذي فيه حارة الطيارنه لم يحصل فيها اعتداء على احد من اليهود وكل هذا ينفي وجود سوء نية او قصد قتل ونهب عند المتهمين من اهالي الطيره

وشهد مخاتير الطيره وسواهم من ضباط البوليس بوجود مستعمرات يهودية اقرب الى الطيره من حيفا و بيت كاليم وليس فيها ما فيهما من وسائل المقاومة . وفي احدى هذه القرى مصرف . والحبوب لا تزال على بيادرها فلو كان للمتهمين سوء قصد لهاجموا المستعمرات القريبة منهم ونهبوا مواشيها وحبوبها ومصرفها وقتلوا اهلها دون ان يعرضوا انفسهم لمثل الخطر الذي يتوقعهم من مهاجمة حيفا او بيت كاليم

وقال غير هذا كثيرا مما يضيق المقام بنشره فاكتفينا بما ذكر وفاء لوعدنا للقراء وليدل عما لم يذكر

خلاصة الحكم

الذي نطق به المستر لت القاضي البريطاني في محكمة حيفا المركزية

قال جناب القاضي البريطاني انه وجد المتهمين مسلحين باسلحة جارحة ومميتة كالعصي الثقيلة ومقاطع بلدية Hoes «لم نفهم ماذا يراد بكلمة (Hoes) » وان المتهمين كانوا ماشين على الطريق العمومية الى حيفا على بعد نحو ٣ كيلو مترات عن ضواحي بيت كاليم ضمن منطقة تنظيم مدينة حيفا وقرب حيفا للقيام بمشاغبة وبمقاصد سيئة ضد اشخاص بحيفا او بيت كاليم المجاورة لها

وقال انه قانع ان عمل الطيارة والجنود هو وحده الذي منع المتهمين من الاشتباك في اضطراب فعلي او قتل في مدينة حيفا المذكورة او بيت كاليم المجاورة

ولذلك يرى ان كل المتهمين مجرمين في القانون تحت الذيل الاول للمادة ٥٨ المؤرخ في ١٤ يولي سنة ١٩٠٢ القسم الثالث

ثم لفت الانظار الى عمل الطيار المستر هتشنسن والمستر ماتيسن من بوليس فلسطين لانهما حالا بين هذه الغوغاء المخطرة وبين حيفا وقبضوا عليهم جميعاً

وقال لو لا سرعة عمل هذين الضابطين لكان كثيرون بحيفا يندبون اليوم خسارة من يعولهم وانسبائهم واصدقائهم عدا امتعتهم الخاصة

وقال انه على المتهمين ايضاً ان يشكروا هذين الضابطين اللذين لولاهما لكان المتهمون الان واقفين في موقف الاتهام بجرائم تستوجب عقوبة الموت

ثم ذكر ان الذنب خطير وانه يستحق عقوبة صارمة بحد ذاته ويستحقها عبرة للذين قد تحدثهم نفوسهم بارتكاب اعمال كهذه

ثم حكم على جميع المتهمين ما عدا نوم و ٢ و ٣ و ١٧ و ٢٥ و ٣٠ الذين اعتبر انهم لم يتموا الثامنة عشرة من اعمارهم بالحبس ٥ سنين مع الاشغال الشاقة

اما الخمسة الذين استثنوا فقد حكم عليهم بالحبس سنتين مع الاشغال الشاقه

وقد صدر الحكم وجاها في ٢٨ سبتمبر ١٩٢٩

وعلى الاثر نقل المحكومون بالسيارات التي كانت معدة قبل الحكم بساعتين ثلاثة فسارت بين المصفحات من امامها ومن خلفها الى المحطة بين الجماهير الكثيبة الصامتة .

—✻ اعلان للمدعي عليه ✻—

نمرة القضية ١٣١١ــ ٩٢٩ حقوق
محكمة صلح جنين

الى : محمود بن محمود ابو الهدهد من قرية جبع التابعة جنين المجهول الاقامة الان

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة يوم الثلاثاء في ٥ ــ ١١ ــ ٢٩ الساعة ٨ قبل الظهر لرؤية الدعوى المقامة عليك من قبل قاسم بن عبد الرحمن المسعود من جبع بطلب مبلغ الف قرش تركي عنهم فلسطيني ٦ جنيهات و ٦٦٧ مل وثلاثة جرار ونصف زيت زيتون بصفته وارثاً عن الدائن والده المتوفي

وان لم تحضر باليوم والوقت المعين ترى الدعوى بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي تحريراً في ٢٨ ٩ ــ ١٩٢٩ : عن حاكم صلح جنين

رئيس الكتبه : سري كيلاني

شعوري اليوم

جاءتنا هذه الرسالة ممن ورث محبة الانجليز والميل اليهم عن ابيه وجده

قال قرأت مقالك بعنوان « شعوري اليوم » في عدد الاربعا الفائت باهتمام عظيم واستغربت كيف بقيت الى اليوم منخدعاً

ألم تقرأ تاريخ الولايات المتحدة وما احتمله الاميركان من اضطهاد الانجليز وضغطهم عليهم قبل ان تحرروا فصاروا اعظم امة في العالم ؟!

لله من احكام القضاء الجائرة التي تضطر اليوم رئيس وزارة بريطانيا الدولة المستعمرة الى زيارة عاصمة مستعمرة حكومته بالامس ليطلب من رئيسها التفاهم مع حكومته وهل من كان يحسب ان انجلترا تتنازل الى مثل هذا قبل ثلاثين او اربعين سنة ؟

يخيل اليّ انك لم تطالع تاريخ ايرلندا او انك تغمض عينيك وتسد اذنيك لئلا ترى وتسمع ما يجري في الهند . واي فضل لانجلترا التي بعد حكم الهند زمناً طويلا لم تفلح في اعطائها استقلالا ذاتياً على الاقل ؟

من واجب الصحافي ان يسافر في بلدان العالم ليرى بعينيه مجاري الامور فيستطيع ان ينور الناس و يقودهم

من دواعي الاسف ان تبني حكمك على احتكاكك ببعض رجال الارساليات وهم الطلائع الذين يمهدون للانجليز طرق الاستعمار

وعلى كل فانا مسرور من انفتاح عينيك على الحقائق ومن فهمك الانجليز كما هم فعسى ان تحول انظارك نحو مواطنيك وتتعاون معهم على العمل للخلاص لانه ما من احد يساعد من لا يساعد نفسه

نحن يجب ان نهتم ونتوسل بكل ما هو مشروع من الاعمال لاستقلال البلاد فالامة الانجليزية لا تستطيع ان تنجب رجالا اعظم من المسيح ومحمد وسواهما من الاعاظم الذين انجبهم الشرق وعملوا على تنوير الشرق والغرب وتمدنهما

فالشرق لا يعدم رجاله ادمغة كبيرة

كدماغ الغازي مصطفى كمال باشا الذي عمل العجائب في تركيا

فلماذا اذا شباننا وشيوخنا يغدون ويجيئون في الشوارع بطالين ويستولي الانجليز على الوظائف والمهام وفوق ذلك ياتون باليهود من شتات الارض الى بلادنا ويحكمونهم في مقدراتنا ويفضلون المستخدمين الغرباء على ابنائنا في اداراتهم. اكانوا يفعلون ذلك لو كانوا يحسنون بنا الظن ويريدون لنا الخير وان نطمئن لهم ولاداراتهم ؟!

نحو ٢٤ مليون جنيه استوفوها منا في السنين العشر الاخيرة وقد كان يمكن جعل فلسطين بهذه الملايين جنة الله في ارضه ولكن ماذا نرى بدلا من ذلك ؟ تشويش وشكل حكومة غير ناضجة تجر خرابا على البلاد واهلها

ان كان يجب ان نرضى بحكم الانجليز علينا لكي نستفيد ونتعلم منهم فهل الاحكام التي تصدر على الوطنيين بالحبس والاشغال الشاقة هي من ادمغة قضاة افضل من ادمغة قضاة العرب؟

هذه الاحكام تدل ان عقول الانجليز ونفسياتهم لا تتوافق مع عقلياتنا ونفسياتنا فيقتضي ان يكون قضاتنا منا ليفهموا عوائدنا وتقاليدنا وعقلياتنا وظروفنا ويتخذوها من جملة الاسباب المنورة في اصدار الاحكام علينا .

اتمنى ان اكون مخطئاً باعتقادي ان رجال الانجليز الذين يتولون ادارتنا لا يستطيعون ان يلاقوا في بلادهم مثل الوظائف التي يتولونها في فلسطين لان كثيرين منهم ليسوا من ذوي الاختصاص ولذلك ارسلوا ليتحكموا فينا وقضى الضعف علينا ان نصبر .

على العرب ان لا يتذمروا من اليهود فحسب بل من معاملات الانجليز الادارية والسياسية التي تؤدي الى حرمان العرب من حقوقهم وتجلب عليهم المتاعب والفقر .

فلنطالب بالحكم الذاتي وبالمجلس النيابي الذي يحق له ان يشرف على الادارة وعلى طرق توزيع ميزانيتنا .

تساعدنا قوات من الانجليز عظيمة

فالحملات التي يقوم بها مثلاً اللورد روذرمير لمصلحتنا والعطف الذي نعطفه الهند والبلدان العربية علينا يساعداننا كثيراً اذا عرفنا كيف نوحد صفوفنا ونختار الطرق المشروعة الحكيمة ونسير عليها بحزم وثبات لبلوغ امانينا

متألم

الكرمل : نعتذر للمتألم الفاضل عن بعض التصرف الذي تصرفناه في مقاله ولا نكتم الحكومة ان مقالنا « شعوري اليوم » عبر عن شعور كثيرين من العرب المخلصين الذين كانوا يحسنون الظن كثيراً بالادارة الانجليزية ويتوقعون الخير للعرب من صداقة البريطانيين

منشور المندوب السامي الاول

نعتقد اننا كنا لم نهتم بمنشور فخامة المندوب السامي في اول ايلول اهتماماً كافياً ولم نتوسع في درس تاثيره واضراره في موقفنا

اثر المنشور على عواطفنا واهاج خواطرنا فرفعنا كلنا عقيرتنا بالاحتجاج عليه ولكننا لم نطلب من فخامة المندوب السامي اعتذاراً صريحاً او نشتكي عليه

اما المنشور فقد استغله اليهود. كيف لا وهم اقدر الناس على نشر الدعاية ويعرفون كيف يستغلون الاشياء لمصالحهم وضد مصالح غيرهم

صورونا امام العالم وحوشاً عدت واعتدت عليهم ومثلت فيهم واستعملت معهم كل ضروب الوحشية مع ان كل ما نتمنى نحن معاشر العرب من اليهود والانجليز ان يتركونا آمنين في اوطاننا

ما كاد منشور المندوب السامي يظهر حتى طيروه الى جميع انحاء العالم ونشروه بين كل الشعوب شاهداً على صدق شكواهم من تعديات العرب ووحشيتهم

ثم ان المنشور اثر على ما يظهر تاثيراً غريباً على نفوس موظفي الادارة حتى صار اتهامنا بالوحشية من اسهل الامور عندهم فهذا حاكم اللواء الجنوبي لما ساله الاهالي في غزة تمديد مدة السهر قال فوراً اذا كان مكاتب « فلسطين » لم يخطئ في نقل الرواية : (الوحشية التي ظهرت من العرب والغزيين كانت غير حسنة) واتبع عباراته هذه بتذكيره ايانا ان عند الحكومة الانجليزية من ادوات المدنية !! كالدبابات والطيارات والجيوش ما يكفي لاخماد انفاس قوم عزل من السلاح مثلنا واخضاعنا لغطرسة اليهود والانجليز والتسليم بسياسة الوطن القومي كما يريد اليهود والانجليز

كنت اتكلم مع سيدة انجليزية فقالت لي فوراً وبدون ادنى اهتمام وتحفظ « يجب ان تتمدنوا » فدهشت لتأثير منشور فخامة المندوب السامي حتى على عجائز الانجليز في هذه البلاد

الا يمكن القول ان ما يبدو لنا من التشديد في التحقيق مع العرب والتباين في الاحكام الصادرة بحق العرب واليهود في القضايا الواحدة هو نتيجة تكهرب نفوس بعض الموظفين بالمنشور لان بقاءهم في وظائفهم ان لم نكن مخطئين يتوقف على رضى فخامة المندوب السامي عنهم . لذلك يمكن ان يكونوا قد استدلوا بالمنشور على المنهاج السياسي الذي يريد من رجال ادارته وموظفيها ان ينهجوه

يخيل الينا والحالة هذه ان كل ما نعانيه وما يمكن ان يجعل موقفنا امام لجنة التحقيق ضعيفاً وحججنا امام شعوب العالم غير مقبولة هو

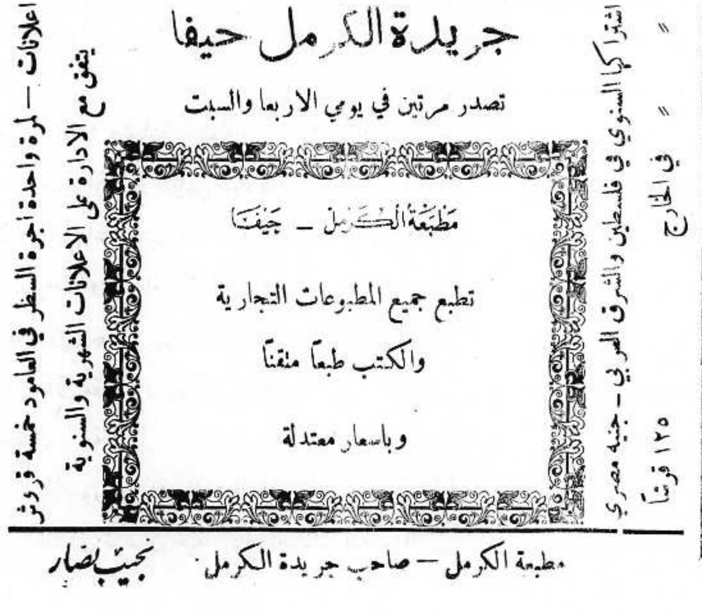
اولاً اكتفاؤنا بالاحتجاج على منشور فخامة المندوب السامي الاول

ثانياً سكوتنا عن بقاء المستر بنتويش في النيابة العامة وتمتعه بصلاحية اوسع من صلاحية الملوك المطلقين

ثالثاً عدم شكوانا الى المراجع الرسمية والى الرأي العام في جميع الشعوب من ظلم السياسة التي تبقينا تحت سلطة ادارة تعتبرنا وحوشاً وتعاملنا كوحوش

لسنا نعلم اذا كان ديوان رياسة اللجنة العربية التنفيذية يرى اننا مصيبين في مطالعاتنا هذه واذا كان يحق للديوان ان يطالب جناب المندوب السامي بمنشور يعتذر فيه بصراحة تامة عن تسرعه في نشر ما نشره في منشوره الاول ويذيع ذلك على الملأ بواسطة روتر وان يلغي كل المعاملات الادارية والقضائية التي جرت بعد صدور المنشور وتحت تأثيره الى اليوم وان ينحي المستر بنتويش عن النيابة العامة لان وجوده فيها وهو من اقحاح الصهيونيين من قبل الحرب وفي غضونها والى اليوم لا يدل على عدم تحيز السياسة البريطانية ولا على رغبتها في استثناء القضاء من هذا التحيز فالعرب اكثرية ساحقة في فلسطين ويجب ان تكون لهم كلمتهم المسموعة في القضاء والمالية والادارة ودائرة الاراضي لا ان تكون الكلمة المسموعة للاقلية الصهيونية الصغرى

نحن نعتقد ان عملاً كهذا يخدم السمعة والسياسة البريطانية اكثر مما يخدم العرب ونعتقد ان اشراف الانجليز يجب ان لا يستعظموا الرجوع الى الصواب اذا كانوا يشعرون انهم تسرعوا واخطأوا . ونعتقد ان فخامة السر تشانسلور المندوب السامي وجناب المستر بنتويش اغنياء بشرفهم فلا يسيئهم قيام العرب للمطالبة بشرفهم وحقوقهم ونعتقد ان الرجل الشريف يأبى ان يعامل اخوانه في البشرية والانسانية معاملة الحيوانات ويسر اذا غضبوا من التهم التي تحط من كراماتهم



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار